[241] 3 - اعترافه بعدم حجية روايات فرقة على اخرى وقال (الدهلوي) في صدر كتابه (التحفة): " وفي نقل مذهب الشيعة وبيان اصولهم وما يمكن الزامهم به فقد التزم في هذه الرسالة بعدم النقل من غير كتبهم المعتبرة، كما أن الزام اهل السنة يجب أن يكون بحسب روايات اهل السنة، والا توجه الى كل واحد من الطرفين التهمة بالتعصب والعناد ولم يتحقق الاعتماد والوثوق بينهما ". وهذا الكلام صريح في عدم حجية روايات كل فرقة من الفرقتين على الفرقة الاخرى، فالعجب ان هذا الرجل يقول هذا الكلام ثم ينسى أو يتناسى ما قاله فيخالفه في موارد عديدة من البحث والكلام، ومن ذلك احتجاجه بهذا الحديث الذي رواه أبو نعيم عن الحسن المثنى، وهو حديث مزعوم موضوع لم يروه الا أهل السنة. 4 - ليس هذا الحديث في الكتب الصحيحة وهذا الحديث المزعوم لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الصحاح عند اهل السنة، أو الكتب التي التزم فيها بالصحة، ولا هو من الاحاديث الصحيحة سندا، وقد ذكر (الدهلوي) في كتاب (التحفة) في باب الامامة عند الجواب عن الحديث السادس فيه: " ان القاعدة المقررة لدى أهل السنة هي: ان كل حديث رواه بعض أئمة فن الحديث في كتاب لم يلتزم فيه بصحة ما فيه مثل البخاري ومسلم وبقية اصحاب الصحاح أولم يصرح بصحة ذاك الحديث صاحب الكتاب أو غيره من المحدثين الثقات فهو غير قابل للاحتجاج ". فهذه هي القاعدة المقررة لدى اهل السنة كما يقول (الدهلوي) فكيف يحتج بهذا الحديث المزعوم الذي ليس مصداقا لهذه القاعدة ؟ !. _____